

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC
Original: RUSSIAN

رسالة موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم
لكازاخستان لدى مؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البلاغ الذي أصدرته
خمس من دول آسيا الوسطى، والذي اعتمد في أثناء مؤتمر الأمم المتحدة
الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى،
المعقد في ألماتي بكازاخستان في الفترة ١٦-١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤

يشرفني أن أرفق طيه نص البلاغ الذي أصدرته خمس من دول آسيا الوسطى في أثناء مؤتمر الأمم المتحدة
الإقليمي بشأن مشاكل الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى المعقد في
الفترة ١٦-١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤.

وقد نظمت المؤتمر حكومة كازاخستان بالاشتراك مع إدارة نزع السلاح في الأمانة العامة للأمم المتحدة،
والمركز الإقليمي للأمن ونزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، كما شاركت حكومة اليابان في رعايته.

والهدف الرئيسي للمؤتمر هو مساعدة بلدان آسيا الوسطى على التعرف مفصلاً على برنامج عمل الأمم
المتحدة للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبه، وهو البرنامج الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة
الدولي المعقد في نيويورك في الفترة ٩-٢١ تموز/يوليه ٢٠٠١.

وقد حضر الاجتماع وفود من دول في آسيا الوسطى، وخبراء من أفغانستان، وإندونيسيا، واليابان،
والمركز الإقليمي للأمن ونزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة
الأمن والتعاون في أوروبا، وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان، ومكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة،
والجلس الاسترالي للتعاون الأمني في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والفريق المعني بالآزمات الدولية، ومنظمة الإشعار
الدولية، وأعضاء السلك الدبلوماسي في أفغانستان.

وأكون ممتناً إذا تكرمت بإصدار نص البلاغ، الذي أصدرته خمس من دول آسيا الوسطى والذي اعتمد في
مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي بشأن مشاكل الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا
الوسطى، كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتعميمها على جميع الدول الأعضاء والدول المشاركة غير
الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع) نورلان دانيوف

السفير

الممثل الدائم لكازاخستان

بلاغ*

أصدرته خمس من دول آسيا الوسطى وتم اعتماده في أثناء اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى ١٦ - ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ ألماني، جمهورية كازاخستان

عقد اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى في ألماني، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤. وقامت حكومة جمهورية كازاخستان باستضافة الاجتماع الذي عقد برعاية حكومة اليابان وتولت تنظيمه إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة عن طريق مركزها الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ.

وحضر الاجتماع وفود من بلدان آسيا الوسطى ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى جمهورية كازاخستان، وممثلون من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

واستمع الحاضرون في الاجتماع إلى بيانات من ممثلي جمهورية أوزبكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، ومن خبراء من أفغانستان، وجمهورية إندونيسيا، واليابان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وإدارة شؤون نزع السلاح، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الأسترالية العضو في مجلس الأمن والتعاون في آسيا والمحيط الهادئ، والفريق الدولي المعني بالأزمات، ومنظمة الإشعار الدولية.

وفي أثناء جلسات الاجتماع الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، تم بشكل هادف تبادل الآراء بشأن تعزيز التعاون الإقليمي الرامي إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وأشار المشاركون إلى ضرورة تكثيف التعاون فيما بينهم بعد أن ناقشوا السبل الممكنة لتعزيز التنسيق فيما بين وكالات إنفاذ القانون وغيرها من الوكالات ذات الصلة في دول آسيا الوسطى، وتم على وجه التحديد التفاهم بشأن اعتماد إجراءات مشتركة، من بينها ما يلي:

* صدر في الأصل كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن رمزها A/58/763-S/2004/282، وتاريخها ٨

نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

- (أ) إجراء تحقيقات لتحديد القنوات المستخدمة في التهريب وإغلاقها، والقضاء على جميع الأشكال الأخرى لتصدير هذه الأسلحة خارج آسيا الوسطى أو استيرادها للمنطقة بصورة غير قانونية؛
- (ب) اتخاذ تدابير وقائية لمنع سرقة الأسلحة الصغيرة والذخيرة وفقدانها من المخازن والترسانات والمناطق المحظورة وغير ذلك من مرافق تخزين الأسلحة؛
- (ج) تنمية التعاون الدولي والإقليمي فيما بين وكالات إنفاذ القانون وغير ذلك من الوكالات ذات الصلة في دول آسيا الوسطى بغرض رصد تدفقات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة عبر الحدود الوطنية؛
- (د) التحقيق في الجرائم المتصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة، من قبيل الإرهاب والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، ومنع ارتكاب هذه الجرائم؛
- (هـ) وضع آلية للتبادل المنتظم للمعلومات ذات الصلة، الأمر الذي يمكن أن يشمل أعمال السمسرة غير المشروعة المتصلة بالأسلحة الصغيرة في المنطقة؛
- (و) تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة بغية تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.
- وأكد المشاركون في الاجتماع الإقليمي الدور القيادي الذي تؤديه الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأخذ بمل شامل لمشكلة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وأعربوا عن تأييدهم للدور التنسيقي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا المجال، وهو الدور الذي يتصل في المقام الأول بالتعامل مع مشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.
- وخلص ممثلو دول آسيا الوسطى والمشاركون في الاجتماع إلى أن اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى، الذي عقد في ألماتي، كازاخستان، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ قد ساهم مساهمة هامة في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه (نيويورك، ٩-٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١).
- وأعرب المشاركون في الاجتماع الإقليمي عن تقديرهم العميق لحكومة كازاخستان على حسن تنظيمها للاجتماع والحفاوة التي أبدتها تجاه المشاركين فيه.